

م. 8 - تفسير سورة الطارق (2:7) - التفسير - المستوى الثالث (2)

د. قشمير القرني

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه اللهم لك الحمد حمداً يليق بجلال وجهك وعظمتك سلطانك لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالایمان ولك الحمد بالقرآن - 00:00:40

للك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت. لك المنة من قبل ومن بعد واصلي واسلم على سيدك وحبيبي وقرة عيني عبد الله ورسوله محمد بن عبد الله اللهم صلي وسلم وبارك عليه - 00:01:10

وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام - 00:01:26

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا هلا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واباكم فيه مع كتاب الله تبارك وعز وجل وكنا في اللقاء الماضي قد بدأنا الحديث عن سورة الطارق - 00:01:51

وبدأنا الحديث عن قول الله تبارك وتعالى والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب وبيننا المراد بالطارق وانه النجم الثاقب وتحديثنا عن اقوال العلماء رحمهم الله الاولين - 00:02:13

في بيان معنى هذا النجم الثاقب الطارق وتحديثنا عما ذكر بعض العلماء المعاصرین المهتمین بجانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ولم نستطع ان نكمل الحديث وابنه على على على نقطة يعني مهمة جدا - 00:02:40

عند كلامنا او عند كلام بعضاً عن جانب الاعجاز العلمي في القرآن او في السنة. اقول ايها المباركون لا يشك احد ابداً ان كتاب الله تبارك وتعالى يحمل في طياته الكثير الكثير - 00:03:03

من هذا الاعجاز العلمي الذي الله تبارك وتعالى يفتح على من شاء من عباده مع مرور الزمان شيئاً من ذلك فمثلاً قبل الف واربعمائة سنة ما كان يعرف الناس معنى الكثير مما ذكر في القرآن الكريم - 00:03:21

وله تعلق واضح بحياة الانسان وخلقه فمثلاً خلق الله تبارك وتعالى للانسان على على الاطوار المذكورة القرآن خلقه يعني ابتداء خلق النطفة ثم ترقية وتطوره الى الى الى طور العلقة ثم الى طور المضفة - 00:03:44

مخلقة او غير مخلقة علم الاجنة بشكل عام. ما كان الناس يعلمون قد يعلمون ما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم في هذه الآيات من سورة المؤمنون او غيرها من السور هو ما يوافق ويطابق بحذافير - 00:04:09

علم الاجنة الموجود الان في زماننا الى غير ذلك من علوم الفلك وعلوم يعني اه الاجتماع وغيرها من العلوم التي حاول العلماء ان ان ينظروا في القرآن الكريم وان يربطوا هذا الاعجاز العلمي بما في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:04:26

فإذا النقطة الاولى انه لا شك ان هناك شيء في القرآن الكريم واضح ونستطيع ان نقول انه وصل الى درجة اليقين اليقين ان هناك ترابط بين هذا الاعجاز العلمي وبين ما في كتاب الله عز وجل - 00:04:46

الامر الثاني ايضاً لا نشك ان هناك امور لا زالت من الامور الظنية التي لم تصل الى الى الى درجة اليقين. مثل ما ذكرنا في اللقاء

الماطي عن موضوع النجم الثاقب او ما يسمى بالنجم - 00:05:02

النيوترون الذي يحدث الانفجار الهائل فيكون نتيجة ذلك الطرق المستمر. وجود ثقب هائل وجود ثقب هائل ينفذ الى كل ما في الكون حتى يصل الى الارض وبعد التحليل وجدوا ان هذه الموجات التي تتقد كل شيء تصل حتى الى الارض - 00:05:18
اقول هذا الامر لا زال امرا ظنيا ولا نستطيع ان نجزم يقينا ان هذا هو المراد بما ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه. الامر الثالث لا شك ايضا ان هناك مبالغة عند بعض - 00:05:41

المتشوفين المتشوفين الناظرين في الاعجاز العلمي لربط كل شيء في القرآن بالاعجاز العلمي. ولا شك ان هذا خطأ لأن بعض الامور العلمية بعض الامور العلمية لم تصل اصلا علميا الى درجة اليقين - 00:05:59

فالمسارعة ان نربط ما في القرآن الكريم بها وان نقول ان معنى هذه الآية هو هذه الفرضية او هذه النظرية مباشرة لا شك ان هذا خطأ تخيل مع مرور الايام يثبت خطأ ذلك الامر الذي ذكر علميا. اذا انت تخاطئ كتاب الله عز وجل - 00:06:17

فهذا التسرع وهذا التشوف الى ربط كل شيء وتفسير كل شيء في كتاب الله على وجه الاعجاز العلمي ايضا من الخطأ والوسطية هي الصواب الانكار المطلق خطأ والاثبات المطلق خطأ وانما التوسط هو الصواب والحمد لله اصبح الان هناك هيئات - 00:06:35

علمية يوجد فيها بعض العلماء الثقات الذين لا يتحدثون عن جانب الاعجاز العلمي في القرآن او في السنة بعد دراسة متأنية ومؤصلة بل بفضل الله ايضا اصبح هناك الان دراسات اكاديمية عليا ورسائل في الماجستير وفي - 00:06:57

دكتوراه تهتم بهذا الجانب وهي يعني دراسات ممحضة مدققة من قبل الباحث والمشرف وغيرهم من المناقشين تؤكد مثل هذه الجوانب فنبني في جانب الوسطية ولا نبالغ تلك المبالغات الشديدة ارجو ان يفهم هذا الكلام وان لا يؤخذ كلامي في الحلقة الماضية على اطلاقه. اقول مستعينا بالله - 00:07:17

الله تبارك وتعالى بعد ان اقسم بالسماء واقسم بالنجم الذي جعل له صفتان صفة الطارق الذي يطرق ليلا وصفة الثاقب الذي يتقد بضوءه ظلام الليل اخبر سبحانه وتعالى بجواب القسم - 00:07:44

فقال عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ ان كل نفس لما عليها حافظ لما ولما بالتخفيض وبالتفقيض ان كل نفس لما عليها حافظ شوف كيف ان الله عز وجل يقسم - 00:08:05

يقسم على هذه الحقيقة هذه الحقيقة اليقينية ان كل نفس خلقها الله تبارك وتعالى عليها من الله تبارك وعز وجل حافظ يحفظها يقول الله تبارك وتعالى عز وجل وان عليكم لحافظين - 00:08:31

كrama كاتبين وان عليكم لحافظين هؤلاء كرام كاتبين وقال سبحانه وتعالى في اولئك الملائكة الذين ها يحفظون الانسان من كل سوء ومن كل شر في هذا الملوك له معقبات - 00:08:58

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:09:22

فالتبوية ممحاة الذنوب وسبيل المغفرة والرحمة. بها تنزل البركات وتبدل السيئات لا حسنات. قال ابن القيم رحمه الله تعالى التوبة من افضل مقامات السالكين. لانها اول المنازل واوسعها وآخرها فلا يفارقها العبد ابدا. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالك منها الى منزل - 00:10:07

اخرا رتحل بها ونزل بها. فهي بداية العبد ونهايته. وحاجته اليها في الهاية ضرورية. كما حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي - 00:10:37

رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها سواء كان المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة الصادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا - 00:10:57

اقبلوا من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه. ترك الذنب والالقاء عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. المبادرة بالتوبة قبل الغرفة - 00:11:17

و قبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح استشعار قبح الذنب وضرره التفكير في عواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة. التعرف على الله والتذير في اسمائه وصفاته. مما يورث في - 00:11:37

القلب خشية وتعظيمها له سبحانه. تذكير النفس بالموت والدار الاخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب رفقاء السوء ومصاحبة اهل الدين والصلاح. مفارقة مواطن المعاشي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة - 00:11:57

مرة اخرى استدرك ما فات من حق الله ان كان ممكنا كاداء فوائت الصلة والزكاة. الاستكثار من الحسنات فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين قال - 00:12:17

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الحمد لله. ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل - 00:12:37

وكنا نتحدث عن فضل الله وكرم الله الذي جعله لي ولك بلوى لكل نفس منفحة خالقها الله تبارك وتعالى. فقال ان كل نفس لما عليها حافظ ان كل نفس لما عليها حافظ كل نفس - 00:13:13

عليها من الله تبارك وتعالى حافظها سواء اكان هذا الحفظ من كل سوء يحيط بالانسان. بمعنى المتأمل في هذا الملوك كم هي تلك الشرور العظيمة التي تحيط بالانسان في كل مكان؟ لو نظر الانسان فقط الى مجرد الهواء الذي يتنفسه - 00:13:36

كم فيه من ملائين الميكروبات والجراثيم والفيروسات وغيرها من الاهوال التي لا تراها بالعين المجردة ولا ترى الا والاجهزة الالكترونية التي تكبر الاف المرات كم في هذا الملوك الذي يحيط بنا - 00:13:59

من هواه ومن افاته ومن نعوذ بالله يعني آآجن يريد ان يؤذى هذا الانسان فيتختطفه شياطين والله تبارك وتعالى بفضله ومنه يجعل لابن ادم معقبات تحفظه من بين يديه ومن خلفه من امر الله - 00:14:17

يدفع يدفع عنك من السوء. يدفع عنك من البلاء. ما الله عز وجل به عليم ويزداد هذا الحفظ وتزداد هذه الصيانة كلما كنت اكثر تحصينا لنفسك بالذكر الشرعي وذاك الذي يتتصبح مثلا ويتمسى - 00:14:37

بتلك التعويذات التي حث عليها النبي صلي الله عليه وسلم. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من قالها لم يصبه شيء سوء صباحا مساء او عند نزوله باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. تحصينا لابنائنا. كما كان يحصن عليه الصلاة والسلام الحسن والحسين - 00:14:58

بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فكلما زاد تحصينك لنفسك ولمن حولك. كلما زاد حفظ الله تبارك وتعالى لك وحفظ هؤلاء الحفظة وابعادهم انواع الشعور عنك يا عبد الله - 00:15:22

اذا هذا من حفظ الله الذي اقسم به او اقسم عليه تبارك وتعالى. هنا ان كل نفس لما عليها حافظ وايضا ايضا من الحفظة او لئك الذين يكتبون اعمالي واعمالك او لئك الذين يكتبون اعمالي واعمالك واقوالك واقوالك - 00:15:38

فقد اعطاهم الله تبارك وتعالى القدرة الكاملة فلا تخفي عليهم شيء لا يخفى عليهم شيء فكل قول تقوله يا ابن ادم يكتب وكل عمل تعمله يا ابن ادم يكتب كما قال الله تبارك وتعالى وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين - 00:16:00

يكتبون سوء عن اليمين عن الشمال يكتب حسناتك يكتب حسناتك او يكتب سيناتك او يلطف من قول الا لديه رقيب عتيد انتبه هذا الكتاب يحفظ يغلق بانتهاء حياتك - 00:16:22

اذا انتهت هذه الحياة وخرجت هذه الروح او فقد الانسان اهلية التكليف اغلق هذا الكتاب فان القلم يرفع عن ثلاث كما اخبر عليه الصلاة والسلام نايم المجنون نعوذ بالله والانسان ناسي. مرفوع عنهم القلم - 00:16:43

اما ما دام انك في طور التكليف كل شيء يسجل عليك قول او عمل يغلق هذا الكتاب بخروج روحك ثم اذا وقفت بين يدي الله عز وجل يؤتى كل انسان كتابه - 00:17:03

وكل انسان الزمان طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك شهيدا اقرأ كتابك الموفق سعيد الله يجعلنا واياكم منهم ذاك الذي اخذ كتابه بيمنه - 00:17:20

الخاسر الخائب نعوذ بالله من الخيبة والخسران ذاك الذي اخذ كتابه بشماله ومن وراء ظهره اذا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين .
والله عز وجل يقول هنا في جواب القسم ان كل نفس كل نفس لما عليها حافظ - 00:17:42

فانتبه لهذا ايها الانسان واياك ان يغيب عنك لما لان الحق تبارك وتعالى اقسم عليه. ولا يقسم الله عز وجل الا على امر عظيم ينفي ان ينتبه له ينفي ان ينتبه له - 00:18:06

ثم لفت الحق تبارك وتعالى انظارنا جميعا الى حقيقة ايضا من الحقائق الموجودة التي لا يستطيع الانسان ان ينكرها فدعا الانسان الى التأمل والنظر فيها والى اعمال عقله وادراكه ليستفيد من هذا الاعمال في اقباله - 00:18:26

على سيده وخلقه ومولاه فقال تبارك وتعالى لاحظ فلينظر الانسان مما خلق يا ايها الانسان مؤمنا كنت او عيادة بالله كافرا انظر مما خلق الله تبارك وتعالى جسده وحياته مما خلق الله عز وجل فلينظر تأمل - 00:18:50

الانسان مما خلق اي ربى ومما خلق قال عز وجل خلق مما ان دافق هذا الانسان المخاطب بهذا القرآن خلقه الله تبارك وتعالى من ماء وصفة هذا الماء انه ماء دافى - 00:19:19

دافى يعني يخرج بسرعة سريع في خروجه والمراد بهذا الماء المني الذي هو اصل خلق الانسان طبعا اصل خلقه بعد الخلق الاول للانسان له خلقان. الخلق الاول من تراب وهو خلق ادم عليه السلام - 00:19:47

اخذ الله تبارك وتعالى بكفه من تربة الارض جميعا ثم خلق من تلك التربة ادم عليه وعلى نبينا افضل صلاة واتم تسلیم ثم نفح فيه من روحه قال له كن فكان ادم ذلك المخلوق - 00:20:16

ثم جعل تبارك وتعالى نسله من سلالة من ماء مهين جعل عز وجل نسله من سلالة من ماء مهين هذا الماء لا يحترم عند الانسان فيه شيء من الاهانة عند الانسان لو وضع لو جاء على ثوبه لتقذر منه الانسان - 00:20:35

ولهذا لما وقف احد الوعاظ امام ملك من الملوك وقال له عظني قال ايها الملك تفكري في نفسك فان اولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قدرة وانت بين هذا وهذا في ما بين مرحلة - 00:20:57

ها ان كنت ماء مهينا ومرحلة ستصبح جيفة قدرة مستقبلاها وانت بين هذا وهذا تحمل في بطنك العذرة في حقيقة الانسان حقيقة ابتدائه وحقيقة نهايته بل وحقيقة وجوده الان انه يحمل في بطنه تنقل من مكان الى مكان العذرة اعزكم الله واعز الله - 00:21:22 الملائكة الغائب اذا خلق هذا الانسان من ماء دافى ثم يذكر الحق تبارك وتعالى حقيقة اخرى فيقول عن هذا الماء الدافى يخرج من بين الصلب والترائب تأمل يا عبد الله - 00:21:44

هذه الحقائق العظيمة التي يذكرها الحق تبارك وتعالى ويخبر بها عليه الصلاة والسلام. قبل الف واربعين سنة في وقت لا توجد فيه المختبرات العلمية ولا توجد فيه تلك الميكروسكوبات الالكترونية وغيرها ما في شيء من هذا وما في شيء من التطور - 00:22:12

في علم الاجنة فيخبر الله عز وجل ان اصل خلق الانسان من هذا الماء الدافى الذي يخرج هذا الماء الدافى من بين الصلب والطرائب الصلب الصلب وذلك او تلك الفقرات - 00:22:35

التي تسمى بفقرات العمود الفقري الموجودة في وسط ظهر الانسان وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولا امرهم - 00:22:58 -

مطعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايام باسماء - 00:23:32

من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:24:02 عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل

بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - [00:24:22](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - [00:24:42](#) يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادي احدا من ملائكة الله فقد صار عدوك - [00:25:12](#)

لله. قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين حياكم الله ايها الكرام احمدوا الله تعالى اليكم واصلي واسلم على سيدكم رسول الله واحببكم بعد ان عدنا اليكم بعد هذا الفاصل وكنا - [00:25:32](#)

نتحدث قبل الفاصل عن قول الله تبارك وتعالى في دعوته للخلق للتأمل والنظر في اصل خلقهم في قوله عز وجل فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافق سريع الخروج - [00:26:14](#)

يخرج من بين الصلب والترائب الصلب والترائب هذا الماء يخبر الله عز وجل بحقيقة يقينية ثابتة ان هذا الماء يخرج من بين الصلب والترائب ما المراد بالصلب؟ الصلب قلنا هي فقرات - [00:26:36](#)

او العظام الموجودة في العمود الفقرى الذي يوجد في منتصف ظهر الرجل هذا يسمى بالصلب فماه يخرج هذا الماء تكونه وخروجه يمر منه الطرائب جمع تربية والمراد بها العظام التي بين - [00:27:01](#)

الصدر التي بين الترقوتين العظام الموجودة التي يسمى بها عظام القلادة اذا لبست المرأة القلادة اين تكون؟ القلادة تقريبا في هذا المكان فهي موضع القلادة هذا الماء - [00:27:26](#)

الذى اخبر الله عز وجل انه خلق منه الانسان اخبر انه يخرج من بين الصلب والترائب هل المراد بهذا الماء والمراد بالصلب والترائب فقط ماء الرجل وان ماء الرجل هو الذي يخرج من بين الصلب والترائب بمعنى ان هناك منطقة - [00:27:50](#)

ما بين صلب الرجل وما بين تراب الرجل بينهما في المنتصف يمر فيها هذا الماء ثم تكون عملية التجمع والتجهيز الاخير في الانثيين ثم يكون خروجه بعد ذلك دفقة من الرجل - [00:28:13](#)

او ان المراد ان ماء الرجل مني الرجل يتكون في صلبه ويخرج بالتجمع في الانثيين ثم يخرج بعد ذلك دفقة وان ماء المرأة ها يكون كذلك تكونه خروجه من عند ترائيبها وهو ما بين صدرها او موضع القلادة منها ثم يخرج بعد - [00:28:31](#)

ذلك منها قولان لاهل العلم رحمة الله ولأهل التفسير فمنهم من رأى ان المعنى هو ماء الرجل وان ماء الرجل يتكون ويمر ما بين صلبه وترائيبه. ومنهم من قال عند الرجل والمرأة فان للرجل ماء هو ماء المنى وكذلك للمرأة ماء كما - [00:28:56](#)

اخبر عليه الصلاة والسلام لما سئل عن المرأة تجد الماء فاخبر عليه الصلاة والسلام ان عليها الغسل اذا رأت الماء قيل له يعني ايكون للمرأة ماء؟ قال نعم فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة - [00:29:17](#)

اشبه اباه او اعمامه واذا علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه اخواه اذا هناك ماء للرجل وهناك ماء للمرأة وكذلك في عملية كونه ذكر او انثى اذا سبق ماء الرجل كان ذكرها باذن الله اذا سبق ماء المرأة كانت انثى باذن الله. اذا هناك - [00:29:35](#)

ما للرجل ومال الانثى. فقالوا مال الرجل يخرج من الصلب وماء المرأة يخرج ويكون من الترائب فهذا قولان لاهل التفسير رحمة الله تبارك وتعالى وللعالم المفسر الجهيد العلامة الطاهر ابن عاشور رحمة الله - [00:29:56](#)

في في في كلامه عن الاعجاز العلمي الذي اثبت هذه الحقيقة في كتابه المحرر الوجيز كلام جميل جدا. عفوا في كتابه التحرير والتنوير. كلام رائع جدا حول هذا - [00:30:15](#)

المعاني وبيان الاعجاز العلمي وتحقيق جميل جدا لكتاب الاطباء في خلق الانسان من الصلب ومن الترائب يراجع وليراجعه طالب العلم وطالبة العلم ليزداد باذن الله. في كتاب التحرير والتنوير للعام العلامة الطاهر ابن عاشور - [00:30:31](#) رحمة الله رحمة واسعة اذا المراد بالصلب كما قلنا حتى نهي الموضوع هي تلك الفقرات التي في وسط ظهر الرجل وما يسمى بالعمود الفقرى هي القلادة. اذا يقرر الله عز وجل هذه الحقيقة - [00:30:53](#)

يقر الله تبارك وتعالى هذه الحقيقة بتكوني وبداية خلق الانسان خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب. الاحظ لما يقول الله عز وجل فلينظر هي دعوة ايها الكرام للنظر والتأمل - 00:31:09

يعني الذين يعتقدون ان ديننا دين جامد ودين لا يدعو للنظر والتفكير والتأمل في هذا الملوك. هؤلاء لا يعرفون حقيقة هذا الدين العظيم هذا الدين العظيم يريد من الانسان ان يعمل ذهنه - 00:31:29

وان يحرك عقله للنظر للنظر في هذا الخلق العظيم واول ذلك خلقك انت وفي انفسكم افلا تبصرون كما قال الله عز وجل فليتأمل الانسان في اصل خلقه ثم ليتأمل في نفسه - 00:31:44

دعوة دعوة للتأمل والنظر وتحريك العقل وعدم الجمود. هذا ديننا. هذه شريعتنا وهذا فيه رد على اولئك العلمانيين الذين يعتقدون ان ان هذا الدين دين جمود ودين يدعوا الى الى الرهبنة كما هي حال المسيحية - 00:32:03

الرهبانية التي يعني طرأت على تلك المجتمعات الغربية فكانت سببا في انتكاستها فلما ثاروا وقاموا على دينهم ها وعلى الرهبانية لهم وعلى تسلط رجال الدين الكتسي عليهم استطاعوا ان يرى النور والحضارة - 00:32:22

فيدعوا بعض هؤلاء العلمانيين ابناء المسلمين الى ترك دينهم والى نبذه والى الثورة عليه كما فعل الاوروبيين ان اردنا ان نصل الى ما وصلوا اليه. اقول لا تخلط الامور فدين اولئك دين محرف - 00:32:39

حرف حتى وصل الى هذه الحالة التي تسلط فيها رجال الدين رجال الكنيسة على على على كل مناحي الحياة فصاروا يحكمون كل صغير وكبير. بل وحرموا على الناس العلم. حرموا على الناس العلم واعتبر العلم - 00:32:56

لديهم هي الخطيئة التي اخرج الله بها ادم من الجنة هكذا يقولون حتى لما فكر بعض العلماء كجاليليو ان يقول بكروية الارض واسع ذلك احرقوه في ميدان عام. احرقوه امام الناس في ميدان عام - 00:33:13

ثم لما كانت بعد ذلك الثورة الفرنسية على الكنيسة وتحرر الناس من عبوديته من الكنيسة حصل ما حصل من هذه الثورة العلمية الهائلة في اوروبا كذلك انتم يا مسلمين كذلك يا مسلمون. اذا اذا اردتم ان تصلوا الى ما وصلنا اليه من حضارة - 00:33:30
تبذل هذا الدين الذي يدعو الى الرجعية والتخلف والجمود نقول يا حبابي ديننا ليس كدينكم فديننا محفوظ بحفظ الله وكل ما فيه يدعو الى التأمل وكل ما فيه يدعو الى النظر وكل ما فيه يدعو الى الى اعمال العقل واعمال الذهن. وكل ما فيه يدعو الى التعلم ويبين الله عز وجل - 00:33:47

العلماء ليسوا كفيرهم ان يستويون الذين يعلمون والذين لا يعلمون. الجواب لا والله كلا لا يستوون العالم غير وشبه الله عز وجل العالم بالحي وشبه الله عز وجل غير العالم بالموت. بل قال قوله الحق انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:34:07

فكما ازداد الانسان علما ازداد خشية اليه الحال كما يذكر هؤلاء الذين يريدون ظرب هذا الدين في مفاصله وابعاد ابنائه عنه والله الحمد والمنة بل هو دين النظر فلينظر الانسان مما خلق ثم يأتيك بهذه الحقائق التي يؤكدها العلم الان تأكيدا رائعا جميلا - 00:34:28
فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب ويؤكد العلم كما قلت هذه الحقائق بما لا يدع مجالا للشك ابدا اسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى - 00:34:51

وصفاته العلى اسئلته عز وجل باسمه الاعظم ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعني واياكم بما علمنا. اسأل الله عز وجل ان يريني واياكم الحق حقا. ويرزقنا اتباعه ويرينا واياكم الباطل - 00:35:10

باطلا ويرزقنا اجتنابه. اللهم يا معلم ادم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا اللهم انا نسألك ان تشرح صدورنا وان تنبه بصائرنا وان تثبت قلوبنا على دينك حتى نلقاءك انك على كل شيء قادر - 00:35:27

وبالاجابة جدير صلى الله وسلام وبارك على عبده ورسوله محمد والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا - 00:35:47